

تحرير 22 قرية في ريفي القامشلي والحسكة بمؤازرة مغاوير الجيش السوري وأبناء العشائر

وبذلك، بدأ الخناق يضيق على العصابات المسلحة في بلدتي تل حميس وتل براك، آخر معاقل تنظيم «داعش» الإرهابي.

وفي الحسكة، تستمر عمليات رجال الجيش العربي السوري العسكرية في الريف، بهدف توسيع دائرة السيطرة لمنع محاولات عصابات «داعش» للتسلل إلى المدينة. فيسقط الجيش العربي السوري بالتعاون مع أبناء العشائر سيطرته على قرى جديدة في الريف الجنوبي وهي: الوطاوية، مزرعة جمو، قرية جمو، ومزرعة الجيسي، وأجزاء كبيرة من قرية أم الخير. ويهدف السيطرة على هذه القرى، تم الإطباقي على فوج الميلية المحتل من قبل عصابات «داعش» من ثلاثة محاور، ما يجعل إعادة السيطرة عليه مسألة وقت.

ويعتبر هذا الموقع استراتيجياً، إذ يضمّ تجمعاً للمصانع ومحللاً للأقطان وضوامع صباح الخير، ويكثف الطريق بين الحسكة والشاداي. والسيطرة عليه تعني تأمين الخاضرة الجنوبية لمدينة الحسكة بشكل كامل. وقطع خطوط الإمداد الرئيسية لتنظيم «داعش» بين جبل عبد العزيز والشاداي والهول، وهي المعاقل الثلاثة الأخيرة الباقية لـ«داعش».

عبد الرحمن السيد

حقّق الجيش العربي السوري انتصارات متتالية مع اندحار «داعش» في كل من ريفي الحسكة والقامشلي، بمؤازرة قوات المغاوير وأبناء العشائر العربية المنتفضة ضد إجماع عصابات «داعش»، ما أدّى إلى قضم سريع لقرى ريف محافظة الحسكة المحاذية للعراق وتركيا.

ففي ريف القامشلي، بدأ الجيش العربي السوري بغرض سيطرته على القرى المجاورة للمدينة، من أجل تأمين المدينة من نيران عصابات «داعش» بالتعاون مع قوات الدفاع الوطني والعشائر وأبناء القرى التي يدخل إليها الجيش، وسط حاضنة اجتماعية، أدت إلى انخراط المئات من أبناء القرى للقتال ضمن صفوفه، وتحرير قرامم من دسح الإرهاب.

وحزّر الجيش 16 قرية ومزرعة في ريف القامشلي الجنوبي على طريق تل براك وهي: تل التين، تلول محمد، الكيطة، مزرعة الكيطة، الدلاوية صغيرة، الدلاوية كبيرة، شماسية، زرارة، حنيتكة، مزرعة خاله، مزرعة أحمد، عاكوة، مزرعة عاكوة، وجسر الكيطة وجسر عاكوة.



«داعش» أبشع المجازر الوحشية من صلب وفصل رؤوس بحق أهالي قرية الجفرة الواقعة على ضفة نهر الفرات اليمني، بعدما رفضوا أفكاره الظلامية التكفيرية وقتلوه وطالبوه بالخروج من القرية. وأضاف المصدر أنّ وحدة من الجيش دكت بالمدفعية الثقيلة أوكرًا وأكبات وأسلحة لتنظيم «داعش»، وكذتة خسائر كبيرة في الأفراد والعتاد في حويجة صكر، أهلها لمجازر بشعة ارتكبتها التنظيمات التكفيرية وراح ضحيتها عشرات المواطنين.

بمختلف أنواع الأسلحة أوكرًا لتنظيم «داعش» الإرهابي في قريتي الجفرة وحويجة صكر. وأفاد مصدر عسكري بأن وحدة من الجيش بالتعاون مع المقاومة الشعبية في المنطقة الشرقية، وجهت ضربات مكثفة ضدّ تجمعات تنظيم «داعش» في قرية الجفرة، أسفرت عن مقتل العشرات من الإرهابيين وتدمير أليات مزوّدة برشاشات ثقيلة. وأضاف المصدر أنّ وحدات من الجيش صادرت أسلحة وذخيرة متنوعة إرهابية «داعش» الذين فرّ العشرات منهم وفي محافظة دير الزور، دكت وحدات من الجيش والقوات المسلحة في مزارع عالية شمال دوما، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل عدد من الإرهابيين وتدمير آلية مزوّدة برشاش ثقيل. كما نفذ الجيش عملية مباغطة على تجمعات للإرهابيين على الطريق بين عربين ومدبرا، انتهت بمقتل الإرهابي الليبي «محمد ولد خشبية»، ومجدي الديرائي وسالم برغوث وصفوان قاسو وكاسم الحريري. وفي مدينة داريا، سقط ثلاثة إرهابيين وأصيب نحو 28 خلال عمليات للجيش أسفرت أيضاً عن تدمير وكر أسلحة وذخيرة. وفي محافظة دير الزور، دكت وحدات من الجيش والقوات المسلحة

في دوما. ومن بين القتلى التونسي «الحبيب الشعتاني» والفلسطينيين «باسل جعارة وجميل صبرة ووفيق صبحية ومحمد النعسان». وتلقت التنظيمات التكفيرية خلال اليومين الماضيين ضربات مكثفة أسفرت عن مقتل «أبو زيد قنص» القائد العسكري لما يسمى «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» والقيادي في ما يسمى «جيش الإسلام»، «أبو خليل صعب»، وخير المتفجرات في التنظيم «قتيبة كامل» الملقب بـ«أبو عبدوتجبر». واشتدّت وحدات من الجيش السوري مع إرهابيين من «جيش

الجنوب هادئ... ودول الخليج ترفض الإعلان الدستوري وواشنطن تنتقده

الحوثي: نريد دولة لكل اليمنيين

أكد زعيم حركة «انصار الله» عبد الملك الحوثي، أنّ حركته تريد دولة لكل اليمنيين، وخاطب اليمنيين قائلاً إنه لن يكون هناك إقصاء أو الغناء.

ورأى الحوثي أنّ خطوة الإعلان الدستوري، خطوة تاريخية وكان لا بد منها لمواجهة الفراغ. متهمًا البعض في الداخل والخارج بمحاولة ما أسماه «تنفيذ مؤامرات ضدّ الشعب اليمني»، وقال إن الهدف من استقالة الرئيس عبد ربه منصور هادي ورئيس الوزراء خالد بحاح، خلق حالة من الفراغ في البلاد، ما يعدّ مؤامرة وخطوة سلبية.

وحذّر الحوثي من أنّ الفراغ ليس في مصلحة اليمن على المستويين الأمني والسياسي. معتبراً أنّ الإعلان الدستوري كان بمثابة خطوة لتصحيح المسار لإدارة المرحلة الانتقالية نحو الشراكة.

ودعا الحوثي المجتمع الدولي ودول الجوار إلى عدم الانشغال ببيانات الإدانة، بل التعاطي بإيجابية وحكمة مع الموضوع اليمني، وأكد الحرص على الالتفات إلى مطالب أبناء الجنوب الذين لطالما ظلوا من رعاة التعطيل.



الجيش يدمر أكبر مركز اتصالات لـ«أنصار بيت المقدس»

مصر تحبط محاولة استهداف قناة السويس بصاروخي «غراد»

ضمن إطار الاستراتيجية الجديدة التي تتبناها القيادة في مصر لمجابهة الإرهاب، جاء إعلان القضاء على أكثر من خمسين من الإرهابيين في شمال سيناء خلال أيام، إضافة إلى نجاح قوات الجيش في ضبط صاروخين من نوع «غراد» كانا مجهزين للاطلاق شرق قناة السويس.

وقال الخبير الأمني اللواء نصر سالم إن نطاق الجيش الثاني الميداني أكثر من 30 ألف كيلومتر مربع من القناة إلى الحدود الدولية، وأنّ استهداف لهذه الحدود صعب، لأن بينها وبين القناة مئات الكيلومترات، رافضاً فكرة أنّ هذه الصواريخ كانت تستهدف قناة السويس.

وتابع: «هذه الإنجازات العسكرية التي رافقت بدء العمليات الجديدة في سيناء، عكست تطوراً نوعياً، وهذه العمليات التي نفذت مع بدء إنشاء القوة الموحدة في سيناء، تشترك فيها وحدات من القوات الجوية والصباحة والقوات الخاصة، ويقودها جميعاً الفريق أسامة عسكر، مع صلاحيات ميدانية موسعة». وعلى رغم محاولة الجماعات الإرهابية

تطوير استراتيجياتها في استهداف المواقع العسكرية والأمنية في سيناء، تبدو السلطات المصرية كأنها اختارت اعتماد



محافظات الجنوب حتى إشعار آخر.

محافظات ترفض الإعلان

وكانت سبع محافظات جنوبية قد أعلنت أول من أمس عدم الاعتراف والتعامل مع الإعلان الدستوري. وذكر بيان صادر عن اجتماع للمحافظات الجنوبية في مدينة عدن، أنّ قيادات السلطات المحلية والتنفيذية في كل من عدن ولحج وأبين والضالع وشبوة وحضرموت والمحافظات الجنوبية والشرقية كافة، إضافة إلى قيادات المؤسسات العسكرية والأمنية، تعلن رفضها القاطع الإعلان الدستوري. وتعدّه انقلاباً على الدولة والشرعة الدستورية. وأشار البيان إلى أنّ «هذا الانقلاب الذي قاده الحوثي على الدولة وعلى مخرجات الدولة وعلى سؤونة دستور الدولة الانتحادية، وكذلك على اتفاق السلم والشراكة، يعدّ مرفوضاً شعبياً وعلى كافة المستويات الوطنية اليمنية، ناهيك عن مخالفته كل الأعراف والمواثيق العربية والعالمية».

رفض خليجي وانتقاد أميركي

وكان مجلس التعاون الخليجي قد أعلن عن رفضه الإعلان الدستوري. واعتبر المجلس في بيان صدر أول من أمس، «الإعلان الدستوري شفاً كاملاً للعملية السياسية السلبية التي شاركت فيها كل القوى السياسية اليمنية، واستخفافاً بكل الجهود الوطنية والإقليمية والدولية التي سعت مخلصاً إلى الحفاظ على أمن اليمن واستقراره ووحدته، وتحقيق تطلمات الشعب اليمني». من جانب آخر، ذكرت مصادر دبلوماسية خليجية أنّ عدداً من دول الخليج سوف تتخذ إجراءات حيال اليمن بينها سحب السفراء من صنعاء بعد خطوة الحوثي الأخيرة التي عدتها هذه الدول خرقاً للمبادرة الخليجية واتفاق الشراكة الوطنية والسلم. وعبر مجلس الأمن الدولي عن القلق الشديد من التطورات في اليمن، مؤكداً استعدادة لاتخاذ خطوات إضافية إذا لم تستأنف المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة على الفور.

وجدد بيان أعضاء المجلس التزامهم السلامة الإقليمية ووحدة اليمن وسيادته، مطالباً بالإفراج الفوري عن الرئيس هادي ورئيس حكومته وأعضاء مجلس الوزراء ورفع الإمامة الجبرية المفروضة عليهم.

كما انتقدت الولايات المتحدة الأميركية إجراءات الحوثيين الأخيرة التي سيطروا من خلالها على مقاليد الأمور في البلاد، وأشارت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية ماري هارف إلى أنّ «أي حل سياسي لزمة اليمن يجب أن يلتزم بمبادئ مبادرة مجلس التعاون الخليجي ونتائج الحوار الوطني. وثمة إجراءات يمكن بموجبيها تغيير الحكومة عبر الدستور، وهو ما لم يحدث الآن».

خطط أمنية جديدة. مشيرة إلى أنّ عمليات تفتيش مسائية، ستستهدف منازل مشتبه بها. يذكر أنّ بغداد كانت تخضع لحظر تجول ليلاً يبدأ بعد منتصف الليل وحتى ساعة متقدمة من فجر اليوم التالي، نظراً إلى الظروف الأمنية التي تمر بها البلاد، فيما عدت السلطات أحياناً إلى رفع التجول في المناسبات.

أمنياً، قتل 36 شخصاً في حصيلة أولية، وأصيب آخرون أول من أمس، نتيجة تفجيرين في وسط بغداد. ونجم التفجيران عن هجومين انتحاريين أحدهما على مطعم والثاني داخل السوق العربية في بغداد. وأفاد مصدر من الشرطة أنّ «قوة أمنية طوّقت مكان الحادث، فيما قامت سيارات الإسعاف بنقل جثث القتلى إلى دائرة الطب العدلي والجرحى إلى أقرب مستشفى لتلقي العلاج».

من ناحية أخرى، فجر «داعش» في وقت متأخر الجمعة، جسراً استراتيجياً في مدينة كركوك، يربط المدينة مع مجمع نهروان، الذي يسيطر عليه التنظيم في جنوب كركوك. وتكررت مصادر عراقية أنّ الجسر كان قد استخدم من قبل «داعش» لشن هجوم مؤخرًا على كركوك، استهدف فندقاً سابقاً كان يستخدم كمقر لقيادة القوات الأمنية العراقية.

مروحية تلقي أسلحة لـ«داعش»

أفاد مصدر محلي في قضاء الرطبة. محافظة الأنبار، بأن طائرة مجهولة ألقت أسلحة وعتاداً لتنظيم «داعش»، قرب القضاء غربي الرمادي. وقال المصدر في تصريح صحافي، إنّ «طائرة مجهولة ألقت صناديق تحتوي على

أسلحة وعتاد لتنظيم داعش في صحراء الأنبار قرب قضاء الرطبة». وأضاف أنّ «عناصر تنظيم داعش استولوا على جميع الأسلحة وجاؤوا بها إلى الرطبة».

تونس: إحياء محاولة استهداف مقرّ «الداخلية»

وأكد العروي اعتقال 32 شخصاً متورطين في هذا المخطط، قائلاً إنهم على صلة بـ«كتيبة عقبة بن نافع»، وبينهم عناصر عائدة من القتال في سورية.

وأشار العروي إلى تواصل عمليات مطاردة مجموعة مسلحة يقودها إرهابي خطير يدعى مراد الغرغلي، الذي تسلل إلى محافظة قفصة عبر مرتفعات «الشعائبي» على الحدود مع الجزائر.

يذكر أنّ مرتفعات «الشعائبي» تشهد قصفاً عسكرياً بالتوازي مع ملاحقة هذه المجموعة، وفقاً للمصدر ذاته.

أعلنت وزارة الداخلية التونسية عن إحياء محاولة استهداف مقرها الواقع في شارع الحبيب بورقيبة في العاصمة، ضمن مخطط إرهابي كبير.

وقال محمد علي العروي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح إعلامي، إن وحدات وكافة الإرهاب التابعة للحرس الوطني أحبطت مخططاً إرهابياً كبيراً، كان يستهدف مواقع أمنية ومدنية في تونس العاصمة ومحافظات جنوبية، بينها مقر وزارة الداخلية وكتات للحرس والأمن الوطنيين.

وكان الجيش المصري قد دمر أول «أنصار بيت المقدس» الإرهابي، بينما قتل وأصيب 12 من الإرهابيين، في عملية نوعية شمال سيناء، في الوقت الذي تمكّنت قوات الجيش من ضبط تسعة متطرّفين، و21 قطعة سلاح، وقنصتين في العريش، فيما دمرت 18 فتحة نفق، وضبطت متورّطين في الهجوم الإرهابي الأخير على سيناء.

وشنت قوات الجيش عدداً من المداهمات والعمليات العسكرية في مناطق مختلفة شمال سيناء، استهدفت معاقل العناصر الإرهابيين، وتمكّنت طائرات «آباتشي» وأخرى من دون طيار، من تنفيذ طلعات جوية متتابعة على مناطق (المزارع وقرى المهديّة والمقاطعة والتومة وأبو لفيحة في رفح والشيخ زويد)، لرصد كل تحركات المسلحين وضربهم في حال ظهورهم.

كما تمكّن الجيش من القبض على ثلاث خلايا إرهابية تضمّ سبعة أشخاص، من المتهمين بالضلوع في عدد من العمليات الإرهابية.

